

خاتمة وبما أن موضوعنا هو اول دراسة اكااديمية بجامعة باتنة 1؛ يتطرق الى هذه التقنية الحديثة المواكبة لعصر الذكاء الاصطناعي، فأنها تبقى مجرد محاولة لسليط الضوء عليها وفتح المجال للباحثين والطلبة للدراسات تكون أكثر عمق مستقبلًا، وسد الثغرات العلمية التي قد نقع فيها، وربما يستفاد من إيجابيات هذه الدراسة او نقدها البناء لتصحيح مسارها؛ لان البحث العلمي هو معرفة تراكمية مبنية على موضوع دراسة ضمن إطار نظري يتوصل من خلالها الى نتائج يستفاد منها كنقطة انطلاق الى دراسة أكثر فائدة في البحث العلمي. من خلال ما تم التطرق اليه توصلنا الى ان الطلبة الجامعيين الجزائريين يعتمدون على برنامج ChatGPT في التحصيل العلمي وبخاصة جامعة باتنة 1، ومن خلال فحص العينة المتاحة المتمثلة في تخصص ثلاث كليات من الجامعة واختيار مستوى ماستر 2 بسبب أنهم قد مروا بكافة المستويات التعليمية بالجامعة. حيث كشفت الدراسة الى ان التباين في إجابات الباحثين بين من وصلته التقنية ويعتمدها وبين من لم يستخدمها نظرا لظروفه البيئية او تخصصه لا يتطلب الكثير من الجهد الفكري لكن تبقى محصورة في اقلية لا يقاس عليها، لكن التأثيرات التي يتركها على الطلبة في الجانب المعرفي إيجابية، وتنعكس على الجانب الوجداني جديرة بالاهتمام لأنها تمس أحد مخرجات الجامعة وهو الطالب، نتائج الدراسة: - توصلت نتائج الدراسة الى ان 23% من عينة الدراسة يستخدمون برنامج ChatGPT في تحصيلهم العلمي بصفة دائمة، و54% يستخدمونه او بين الحين والآخر. - اكدت نتائج الدراسة ان نسبة 41.5% معدلاتهم في الاختبارات متوسطة. 5% - توصلت النتائج أيضا ان الباحثين تعرفوا على هذا البرنامج عن طريق صديق بنسبة 32.5% ومقاربة مع نسبة 31% في البيئة الجامعية. 5% منذ سنة. - بينت الدراسة ان الباحثين يستخدمون التحديث ChatGPT 3.5 بنسبة تقدر بـ 40%، ChatGPT 2 بنسبة 39. وسهولة الاستخدام بنسبة 26. وكثيرا بنسبة 41.5%. - توصلت النتائج ان طبيعة الموضوعات التي تطرحها عينة الدراسة على برنامج ChatGPT بنسبة 31.5% لإنجاز مذكرة تخرج او بحث، مقاربة مع نسب موضوعات اخرى بـ 28.5% و19% للترجمة. - فيما يخص تعديل عينة الدراسة للموضوعات التي يطرحها هذا البرنامج كانت 68% من حين الى اخر، وبنسبة 20% دائما يعدلون في أسلوب إجابة برنامج ChatGPT. - وتوصلت الدراسة ان هناك فروق بين مخرجات برنامج ChatGPT ومصادر أخرى بنسبة 66.1% و16.6% كثيرا. - وعن أسباب اعتماد عينة الدراسة على برنامج ChatGPT توصلت نتائج الدراسة ان 47% للحصول على معرفة. وبدرجة كبيرة قدرت نسبتها بـ 32.5%. - وتوصلت الدراسة الى ان التأثيرات المعرفية من تحسن قدرة الباحثين على فهم المواضيع المعقدة بعد استخدام برنامج ChatGPT، والاعتماد عليه ازال الغموض والمشكلات التي يصادفها الباحثين، وتطورت لديهم مهارات جمع المعلومات، وكذلك يرغبون في الاستمرار باستخدام برنامج ChatGPT بتقييم إيجابي. - فيما يخص التأثيرات الوجدانية من شعور الباحثين بالارتياح عند استخدام برنامج ChatGPT، وعزز استخدامه الثقة بالنفس، وتحسن مزاجهم،